بزيارة سوريا، بعد عيد الفطر، للاتفاق على استراتيجية مشتركة في القمة. واعلن الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، ان مباحثات الحوار، التي كان مقرراً لها ان تبدأ في دمشق، بين سوريا وم.ت.ف. تأجلت الى ما بعد عطلة العيد. وذكر حواتمة ان المباحثات ستتركز، بشكل رئيس، على اعداد «ورقة عمل» مشتركة حول السبل الكفيلة بدعم الانتفاضة، مادياً وسياسياً، وكذلك الموقف من «مبادرة شولتس» (الدستور، ١٣/٥/١٩٨٨).

• اقترح وزراء في حزب العمل تبديل الخيار الاردني بنداء الى الفلسطينيين سكان المناطق المحتلة للبدء بمحادثات مع اسرائيل. حتى ان وزير الاستيعاب الاسرائيلي، يعقوب تسور، المقرب من وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، قد اقترح، في الجلسة الاخيرة لمنبر «وزرائنا»، الدعوة الى اجراء انتخابات عامة في الضفة الغربية، واجراء مفاوضات مع القيادة المنتخبة (هآرتس، ١٣/٥/١٩٨٨).

١٣/٥/١٩٨٨

• اكد رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، ان حكومة اسرائيل مسؤولة عن اغتيال القائد الفلسطيني خليل الوزير (أبو جهاد). وقال عرفات، في مقابلة مع القناة الرابعة في التلفزيون البريطاني، ان اسرائيل هي زعيمة الارهاب الدولي، وان اغتيال جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (الموساد) للقائد «أبو جهاد»، هو نتيجة للارهاب الرسمي الحقيقي الذي تقوم اسرائيل بتنظيمه. وعن الحوار الدائر بين م.ت.ف. ودمشق، قال عرفات انه سيؤدي الى تعزيز الفرص، بشكل افضل، لاقرار السلام الحقيقي والعادل (الشرق الاوسط، ١٤/٥/١٩٨٨). على صعيد آخر، حثّ عرفات المنظمات الدولية على العمل لحماية الفلسطينيين والمقدسات من الاعتداءات الاسرائيلية. وقال، في مؤتمر صحافي عقده في بغداد، ان ١٣٨ شخصاً سقطوا بين قتيل وجريح، أمس، في هجمات اسرائيلية على المصلين في المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة، في القدس. ودان عرفات هذه الاعتداءات وأبلغ الى الصحافة انه بعث برسائل الى كل من الامين العام للامم المتحدة، والبابا يوحنا بولس الثاني، واجهزة دولية عدة، ناشدهم فيها حماية الفلسطينيين ومقدساتهم. وقال عرفات انه سيثير مسألة حماية الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، خلال اجتماع القمة العربية، في ٧/٦/١٩٨٨. وأضاف، اذا لم تتحقق حماية اوروبية او دولية «فانني ساضطر الى طلب حماية اسلامية من دول اسلامية» (الدستور، ١٤/٥/١٩٨٨).

• شهدت معظم مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة تظاهرات عنيفة عقب اداء المواطنين صلاة الجمعة في المساجد. ووقعت مصادمات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال. ووقع أعنف الاشتباكات في ساحة المسجد الاقصى، على الرغم من الحصار الذي فرضته القوات الاسرائيلية على المدينة المقدسة، ومنعها المواطنين من دخولها لاداء الصلاة. واقتحم جنود الاحتلال ساحة المسجد واشتبكوا مع المصلين لمدة ساعة ونصف الساعة، واطلقوا العيارات المطاطية وقنابل الغاز (الدستور، ١٤/٥/١٩٨٨). وقد استشهد المواطن مصلح زيدان زايد (٣٠ سنة)، من قباطية (القبس، ١٤/٥/١٩٨٨).

• دعت الجمعية العامة للامم المتحدة الولايات المتحدة، بغالبية ١٣٦ صوتاً مقابل صوتين هما الولايات المتحدة واسرائيل، الى القبول باجراءات التحكيم التي ينص عليها اتفاق المقر الموقع بين الامم المتحدة والحكومة الاميركية، من اجل تسوية الخلاف حول وضع بعثة م.ت.ف. لدى الامم المتحدة، وفقاً للفتوى الصادرة في ٢٦ نيسان (ابريل) الماضي عن محكمة العدل الدولية (الدستور، ١٤/٥/١٩٨٨).

١٤/٥/١٩٨٨

• بدت الاراضي المحتلة أشبه بثكنة عسكرية، عشية الذكرى الاربعين لاغتصاب فلسطين. وتواصلت الصدامات الدامية بين المواطنين وجنود الاحتلال، على الرغم من الحشد المكثف للقوات الاسرائيلية، وخصوصاً في مدينة القدس التي تركز أكثر من أربعة آلاف جندي مدججين بالسلاح في الساحات العامة ومفارق الطرق وسطوح المنازل فيها. ووقعت اصطدامات عدة، بينما قامت القوات الاسرايلية بدهم عدد من القرى (الدستور، ١٥/٥/١٩٨٨).

• يعتقد رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير، بأن الانتفاضة في المناطق المحتلة «تقترب من نهايتها». ويعتقد، ايضاً، «ان الفلسطينيين يدركون، اكثر واكثر، انهم لن يحرزوا شيئاً بواسطة العنف» (هآرتس، ١٥/٥/١٩٨٨).